

أثر استخدام الألعاب الحركية الاستكشافية على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية

د/ أحمد حمدي أحمد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الثروة البشرية هي المنجم الحقيقي لأي مجتمع من المجتمعات ويعد الشباب على رأس تلك الثروة في مواجهة تحديات العصر الحديث ، ولما كان الشباب هو عماد المستقبل وان العناية به هي القاعدة التي تقوم عليها بنائهم السليم ، كذا يجي الاهتمام بهذه المرحلة وعدم اهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الافراد وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة (١ : ١)

كما تشير ميرف خفاجة ومصطفى السايح (٢٠٠٧م) إلى أن أهداف تدريس التربية الرياضية هو تنمية المهارات الحركية الأساسية (المشي والجري - الوثب - الحبل - التعلق) واكتساب التوافق الأولى للمهارات المكتسبة للأنشطة الرياضية. (٢ : ٢٣)

وينكر كل من "أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي" (٢٠١٨م) أن اللعب سمة من السمات العامة المميزة للطفولة، وظاهرة اللعب تنتمي لاستعداد فطري طبيعي داخل الطفل وهذا الميل الطبيعي للعب والحركة هي الطريقة الأساسية للحياة وهي ميل فطري عام عند جميع أفراد الجنس البشري. (٢٢٣)

وقد قام "آدلمين وآخرون Adelman, H.& Et Al" (٢٠١٧م) بوضع فرضيات حول السلوك الاستكشافي وأشاروا إلى دليل مادي يدعم وجهة نظرهم بأنه يتخذ المراهقون السلوك الاستكشافي لأنهم يفتقروا إلى المعرفة، كما ويتخذونه لأنهم يتأثروا بالانتقاد، بالإضافة إلى أن المراهقين الذين يتخذون السلوك الاستكشافي في نطاق واحد عادة ما يتخذونه في نطاقات أخرى أيضاً. (١١ : ١)

وتذكر "وفاء صلاح الدين إبراهيم" (٢٠٠٦م) إلى أن حب الاستطلاع (الاستكشاف) أحد مهارات القرن الحادي والعشرين، ولم يكن حب الاستطلاع أكثر أهمية مما هو عليه الآن، في هذا العصر الذي يتسم بالتغيرات المتلاحقة، التي تتطلب نوعية من الأفراد تمتلك العديد من المهارات الأساسية والضرورية للتعامل مع معطيات هذا العصر وتحدياته، ويعد حب الاستطلاع أحد وسائل التوافق مع هذه التغيرات في عالم أصبح كقرية صغيرة، فعن طريقه يتمكن المتعلم من ملاحظة هذه

التغيرات، حيث إنه يثير التعلم المستمر، فساهم في جودة الحياة وفي زيادة رأس المال المعرفي للأفراد، لاسيما وأن المقررات الدراسية مازالت عاجزة عن ملاحقة هذه التغيرات. (١٠: ٣١٣)

وتعد الأنشطة الاستكشافية التي تهتم بها مناهج التربية الرياضية هي الأنشطة الأكثر ممارسة من قبل الإنسان لان من خلالها تتاح الفرصة لممارسة تجريب الواجي الحركي الموكل اليهم ، حيث يؤكد (الحياني والرومي ، ٢٠٠٢) بان الالعب الاستكشافية تتيح الفرصة لمحاولة تجريب الواجي الحركي الموكل اليهم في بيئة ذاتية تفاعلية مبنية على حرية الحركة كما يتمكن الإنسان من معرفة معطيات كل حركة يقوم بادائها (٥: ٧٣) .

ولما كان طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية عند التحاقهم بهذه الكلية ويبدأون في تحصيل المقررات العلمية الخاصة بهذه الكلية يجدوا أنفسهم أمام مقررات تختلف اختلافاً كلياً على باقي المقررات بالكليات الأخرى، وتأتي المهارات الرياضية هي الأساس لغرس اللبنة الأولى لتعلم الحركات الأساسية لهذه المهارات فيجد الطالب نفسه أمام عالماً آخر لا بد له من دخوله وتحصيل هذه المهارات بصور تساعد على اجتياز الاختبارات الخاصة بها، فيبدأ في البحث والاستكشاف عن تعلمها بصورة مناسبة.

وهنا أشار " محمد الخزاعلة " (٢٠١١م) إلى أن الطلاب عندما يتعرضون لجمع كميات كثيرة من المعلومات ليستندوا إليها في إدراكهم لذواتهم، وللوصول إلى صورة عامة عن أنفسهم وتنظيم معلوماتهم من تجمعات صغيرة يتناقض عددها باستمرار ليتكون منها تجمعات عريضة أو واسعة. (٧: ١٨٠)

كما أكد كل من محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٣م) على أن الألعاب الاستكشافية هي مجموعة من خبرات الألعاب التعليمية، حيث إنها تمدّ التلاميذ بمهامّ يعملون من خلالها في مجموعات صغيرة وكبيرة وزيادة اعتماد التلاميذ بعضهم على البعض خلال انتقالهم في صفوف التعليم ، إن الألعاب التربوية مفضّلة عند تعليم بعض المهارات المختلفة، وإذا تمّ اختيارها بشكل جيّد وأديرت بعناية فإنها تصبح خبرة تعليمية للمتعلّم، ومن النتائج الهامة لهذه الألعاب تنمية كل من المهارات الحركية والأفكار إذا ما تم التركيز على هذه العناصر في أثناء تدريس الألعاب. (٦: ٤٠٦)

لهذا رأى الباحث أن استخدام الألعاب الحركية الاستكشافية قد يسهم في إضافة عنصر استكشاف طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية لقدراتهم البدنية والذي قد يكون له أكبر الأثر في إقبال من الطلاب على الممارسة مما يرفع من مستوى القدرات البدنية والحركية لديهم.

من هنا برزت مشكلة البحث في الكشف عن أثر الألعاب الحركية الاستكشافية على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على تأثير الألعاب الحركية الاستكشافية على كل من :

١- المهارات الحركية الاستكشافية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية.

٢- السلوك الاستكشافي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المهارات

الحركية الاستكشافية للطلاب (عينة البحث) .

٢- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في السلوك

الاستكشافي للطلاب (عينة البحث) .

٣- توجد فروق في معدل نسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة

التجريبية في كل من المهارات الحركية الاستكشافية والسلوك الاستكشافي لصالح المجموعة

التجريبية

مصطلحات البحث:

الألعاب الحركية الاستكشافية:

هي طريقة ممتعة للتعليم، وأداة جيدة للتحصيل صممت لمساعدة المتعلمين على التعلم في

مواقف يكونون فيها أكثر إيجابية، فتستطيع إثارة دافعيتهم نحو التعلم، وتضفي جواً من الإيجابية

داخل غرفة الصف، بهدف تحقيق النمو المتكامل للمتعلم. (٨ : ٣٠)

- السلوك الاستكشافي:

يعرفه " الحصري والعنيزي" (٢٠١٥م) بأنه عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم

المعلومات المخزونة لديه وتكييفها على نحو يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه

قبل الموقف الاستكشافي. (٤ : ٤٧)

الدراسات المرجعية:

(١) دراسة: رواء رشيد العيثاوي (٢٠١٤م) (٣)

عنوان الدراسة: السلوك الاستكشافي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية،

رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.

هدف الدراسة: التعرف على السلوك الاستكشافي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة المرحلة

الثانوية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية

في محافظة ديالى قوامهم (٩٨١٣) طالب. وقد تم استخدام مقياس السلوك الاستكشافي كأداة

لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج:

- ١- أن عينة البحث لديهم الرغبة في استكشاف ومعرفة الأشياء الغريبة والبحث عنها.
- ٢- أن الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي يمارسها المراهقون تساعده على اكتساب المزيد من الخبرات التي تنمي السلوك الاستكشافي لديه.
- ٣- أن الطلبة يستعملون عمليات التنظيم الذاتي في عملية تعلمهم وتحقيق النجاح.
- ٤- أن الطلبة الذين يمتلكون تنظيمًا لذاتهم يكون لديهم في المقابل سلوك استكشافي.

(٢) دراسة: مارسيل جينس Marcel Jennes (٢٠٠١)(١٢)

عنوان الدراسة: الحركة في يوم الأطفال" بهدف دراسة الحركة وعلاقتها ببعض الألعاب التي يمارسها الطفل في حياته اليومية ، وتوصلت إلى أن الحركة من أهم العوامل التي تلعب دورا كبيرا في حياة الطفل اليومية، ونقص الوقت الكافي للحركة يكون معوق في جميع الخبرات المختلفة ، ونقص الوقت الكافي للحركة يرجع إلى الآباء ، وتنوع الألعاب أدى إلى تنمية وتطوير الحركات لدى الأطفال .

(٣) دراسة: نشوان محمود داؤد الصغار (٢٠٠٩م)(٩)

عنوان الدراسة: تأثير برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي هدف الدراسة:

١- الكشف عن اثر برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي .

٢- المقارنة بين اثر برنامجي (الالعاب الاستكشافية المقترح) (ودرس التربية الرياضية التقليدي) في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي . تم استخدام المنهج التجريبي لملائمة وطبيعية البحث وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٤٠) تلميذة وتم تقسيمهن الى مجموعتين متساويتين بالعدد اذ تمارس المجموعة الاولى البرنامج المقترح بالالعاب الاستكشافية بينما تمارس المجموعة الثانية درس التربية الرياضية التقليدي، وتم استخدام اختبار اللياقة الحركية كأداة لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج:

١. التأثير الايجابي للبرنامج المقترح بالألعاب الاستكشافية حيث انه ساهم في تنمية اختبارات اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي.

٢. حقق البرنامج المقترح للألعاب الاستكشافية تطوراً في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات المجموعة الضابطة.
٣. حقق برنامج دري التربية الرياضية التقليدي تطوراً في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات المجموعة الضابطة.
٤. تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في اختبائي (الحل ، التوازن) في حيث لم يظهر التفوق في اختبارات (الجرى لمسافة (٢٠) م ، الحل يسار ، الوثب الطويل من الثبات ، رمي كرة ناعمة لأبعد مسافة).

(٤) دراسة : محمد الحياي ، خضر الأسمر ، جاسم نايف (٢٠٠٢م) (٥)

عنوان الدراسة: أثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة " هدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر برنامج مقترح في الاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر (٤-٥) سنوات وكذلك الكشف عن الفروق في بعض متغيرات النمو الحركي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، واستخدام المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (٤٨) طفلاً وطفلة قسموا الى مجموعتين متساويتين بالعدد وتم استخدام الاختبارات الاتية كاداة للبحث (ركض ٢٠ من الوضع الطائر ، الوثب للامام من الثبات ، رمي كرة التنس لابعـد مسافة ، الرجل بالرجل اليمنى ، والرجل بالرجل اليسرى) ، واستخدام (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختيار (ت) للعينتين المرتبطتين الغير متساويتين بالعدد ، ومعامل الارتباط البسيط) كوسائل احصائية ، وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات الاتية :

- ١- ان استخدام البرنامج المقترح له اثر ايجابي على متغيرات النمو الحركي .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية في متغيرات النمو الحركي بين مجموعتي البحث في الاختيار القبلي والبعدي لمصلحة الاختيار البعدي .

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وذلك بتطبيق (القياس القبلي البعدي) لمناسبتها لطبيعة البحث .

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق للعام الجامعي (٢٠٢١م/٢٠٢٢م) قوامهم (٧٠) طالب. تم سحب عدد (٢٠) طالب للدراسة الاستطلاعية لتصبح عينة البحث الأساسية (٣٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل مجموعة (١٥) طالب كما يلي :

- المجموعة التجريبية: مجموعة الألعاب الحركية الاستشكافية وعددها (١٥) طالب.

- المجموعة الضابطة : المستخدم معها الأسلوب المتبع بالكلية وعددها (١٥) طالب.

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد مجموعتي عينة البحث في المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث والجدول رقم (١) يوضح تجانس أفراد العينة في معدلات النمو (السن والطول والوزن) وجدول (٢) يوضح تجانس مجموعتي البحث في المتغيرات البدنية، وجدول (٣) يوضح تجانس مجموعتي البحث في متغيرات القدرات الحركية.

جدول (١)

تجانس مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغيرات النمو ن = ١ ن = ٢ = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) ودلالاتها
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	السن	السنة	١٩.٧٦	١.٠٢	١٨.٠٠	٠.١٣	١.٦٨
٢	الطول	السنتيمتر	١٧٤.٠٥	٣.٦٣	١٦١.١٠	٣.٤١	١.٨٨
٣	الوزن	الكيلو جرام	٧٣.٩١	١.٥٤	٥٧.٩٣	٣.٦١	١.٦٧

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٦ = ٢٠.٦

يتضح من جدول (١) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الفرقة الأولى في القياس القبلي في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن) .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

في المتغيرات البدنية ن = ١ ن = ٢ = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
عدو ٢٠م من بداية متحركة	ث	٦.١٠	١.١٢	٦	٠.٢٧	٦.١٣	١.١٠	٦	٠.٣٥
الجلوس من الرقود خلال ٣٠ ث	عدد مرات	١٧.٤٠	٢.١٤	١٧	٠.٥٦	١٧.٣٧	١.٢٨	١٨	١.٤٨-
الوثب العريض من الثبات	سم	١٢.٠٠-	٤.٢٥	١٢٢	١.٤١-	١٢٠.٢	٤.٣٧	١٢١	٠.٥٥-
الجري في المكان خلال ٣٠ ث	ث	٢١.٠٧	١.٤٥	٢٢	١.٩٢-	٢١.١٤	٢.١١	٢١	٠.٢٠
اختبار المسطرة	سم	٠.٨٦	٠.٢٤	١	١.٧٥-	٠.٨٥	٠.٢٥	١	١.٨٠-

يتضح من جدول رقم (٢) أن معامل الالتواء للمتغيرات البدنية يتراوح ما بين (-٠.٢٨ : ١.٠٣) للمجموعة التجريبية ، وما بين (٠.٢٠ : ١.٨٠) للمجموعة الضابطة وهى ما بين (± 3) وهى تقع تحت المنحنى الاعتنالى وهذا يدل على تجانس مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة) في

المهارات الحركية قيد البحث

ن = ١ = ٢ = ١٥

الاختبارات	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
سرعة حركة الرجل اليمنى في الاتجاه الأفقي لمدة ٣٠ ث	٢١.٨٧	٢.١٤	٢٢	-٠.١٨	٢١.٩٠	٢.١٠	٢٢	-٠.١٤
سرعة حركة الرجل اليسرى في الاتجاه الأفقي لمدة ٣٠ ث	٢٥.٠٠	٢.٣٠	٢٤	١.٣٠	٢٥.٠٥	٢.١٦	٢٦	-١.٣٢
ثنى الجذع أماما من الوقوف	٣.٠٧	٠.٤٨	٣	٠.٤٤	٣.٠٢	٠.٤٣	٣	٠.١٤
الجري الزجاجى لمسافة ١٥ م	١٤.٢٠	١.٣١	١٤	٠.٤٦	١٤.١٥	١.١٨	١٤	٠.٣٨
الوثب داخل دوائر متعددة	١٥.٥٤	١.٤٢	١٥	٠.٤٦	١٤.٤٩	١.١٢	١٤	١.٣١
الوقوف على عارضة خشبية بقدم واحدة لمدة ٦٠ ث	٦.٥٣	١.١٠	٧	-١.٢٨	٦.٥٥	١.٠١	٧	-٠.٢١
التصويب المباشر على الهدف	١.٨٧	٠.٣٥	٢	-١.١١	١.٨٥	٠.٤٨	٢	-٠.٩٤

يوضح الجدول رقم (٣) أن معامل الالتواء للمجموعة التجريبية في القدرات الحركية ما بين (-١.٢٨ : ١.٣٠) وفى المجموعة الضابطة تراوح معامل الالتواء للقدرات البدنية ما بين (-١.٨٠ : ١.٨٢) وما بين (-١.٣٢ : ١.٣١) في المهارات الحركية ، وهذه القيم تنحصر ما بين (± 3) وتقع تحت المنحنى الاعتنالى مما يدل على تجانس عينة البحث. وقد تم اعتبار هذه القياسات هي قياسات التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات البحث.

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً : القياسات الخاصة بمعدلات النمو

• السن : تم حساب سن الطالب من خلال السجل الخاص به داخل الكلية

• الطول : باستخدام رستميتير (لاقرب سم)

• الوزن : باستخدام الميزان الطبى المعايير (لاقرب كجم)

ثانياً: القدرات الحركية قيد البحث :

قام الباحث بالرجوع الى المراجع العلمية المتخصصة فى المهارات الحركية للوقوف على أهم المهارات الحركية للطلاب وقد تم تحديد القدرات الحركية الخاصة بالطلاب بالمرحلة الجامعية، وقد قام بوضع داخل استمارة لاستطلاع رأي السادة الخبراء فى هذه القدرات. والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك. مرفق (١)

جدول (٤)

النسب المئوية لآراء الخبراء حول أهم عناصر المهارات الحركية لعينة البحث ن = ١٠

المتغيرات	القدرات	التكرار	النسبة المئوية
١	سرعة الأداء الحركي	٥	%١٠٠
٢	المرونة	٣	%٨٠
٣	الرشاقة	٤	%٨٠
٤	التوافق	٣	%٦٠
٥	التوازن	٥	%١٠٠
٦	الدقة	٣	%٨٠
٧	القوة	٢	%٤٠

القدرات الحركية

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد أهم عناصر القدرات الحركية اللازمة لعينة البحث قد تراوحت ما بين (٤٠٪ إلى ١٠٠٪) ، هذا وقد ارتضى الباحث اختيار عناصر القدرات الحركية التي حصلت على ٨٠٪ فأكثر وبذلك تم تحديد القدرات الحركية كما يلي:

- سرعة الاداء الحركى - المرونة - الرشاقة - التوازن - الدقة .

ثالثاً: اختبارات المهارات الحركية قيد البحث : مرفق (٢)

قام الباحث بمسح مرجعى للمراجع المتخصصة للتعرف على أنسب الاختبارات اللازمة لقياس عناصر المهارات الحركية والتي تتناسب مع المرحلة السنية لعينة البحث، ثم قام الباحث بوضع كل عنصر وأمامه مجموعة الاختبارات التى تقيسه، فى استمارة وأمام كل عنصر وكل اختبار خانتان بالموافقة أو عدم الموافقة على الاختبار ، حيث تعتبر الموافقة هو اختيار لأنسب اختبار يقيس كل عنصر على حدة.

جدول (٥)

النسب المئوية لآراء الخبراء حول الاختبارات اللازمة لقياس عناصر المهارات الحركية

الاختبارات	التكرارات	النسبة %
- الجري الارتدادى المكوكى ١٠×٥ مرات	١	%٢٠
- الجري الزجاجى مسافة ١٥ م	٤	%٨٠
- الجري متعدد الجهات	-	-
- اختبار الحبو فى شكل 8	-	-
- رمى واستقبال الكرات	-	-
- الوثب داخل الدوائر المتعددة	٥	%١٠٠
- الوثب بالقدم على مربع خشبي	١	%٢٠
- الوقوف على قدم واحدة فوق عارضة خشبية لمدة ٦٠ ث	٤	%٨٠
- الاتزان فوق لوحة الجهاز	-	-
- التصويب المباشر على هدف	٥	%١٠٠
- التصويب باليد على الدوائر المتداخلة على الحائط	-	-

يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد الاختبارات الخاصة بالقدرات الحركية قد تراوحت ما بين (صفر - ١٠٠٪) وقد ارتضى الباحث الاختبارات التي حصلت على نسبة ٨٠٪ فأكثر.

من خلال آراء الخبراء تم استخلاص الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية كما يلي:

- اختبار سرعة حركة الرجل في الاتجاه الأقصى لمدة ٣٠ ث

- اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف

- اختبار الجري الزجاجى لمسافة ١٥ م

- اختبار الوثب داخل دوائر متعددة

- اختبار الوقوف على عارضة خشبية بقدم واحدة لمدة ٦٠ ث

- اختبار التصويب المباشر على هدف

رابعاً: مقياس السلوك الاستشكافي: مرفق (٣)

استعان الباحث بمقياس السلوك الاستشكافي والذى أعدته فاطمة ناصر حسين كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد لقياس السلوك الاستشكافي. الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية وذلك للوقوف على بعض الأمور الخاصة بالقياس والتأكد من أماكن التطبيق وإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة وذلك داخل المقر العملي للكلية وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١ م إلى ٢٠٢٢/١٠/٥ م.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث

١- صدق الاختبارات :

تم إيجاد الصدق بطريقة صدق التمايز (المقارنة الطرفية) حيث تم تطبيق الاختبارات على عينة قوامها (٢٠) طالب من خارج عينة البحث وتمت المقارنة بين الربيع (الأدنى والأعلى) باستخدام اختبار (ت) للاختبارات قيد البحث كما يوضحها جدول رقم (٦) .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)
في اختبارات القدرات الحركية

القدرات	الاختبارات	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع±	س	ع±		
القدرة الحركية	سرعة حركة الرجل اليميني في الاتجاه الأفقي لمدة ٣ ث	١٨.٧٩	٢.٢٢	٢٤.١٧	١.٧٦	٥.٣٨	* ١١.٧٠
	سرعة حركة الرجل اليسرى في الاتجاه الأفقي لمدة ٣ ث	١٧.٦٩	٢.١١	٢٥.٤١	١.٢٢	٧.٧٢	* ١٩.٨٢
	ثني الجذع اماما	١.٦٩	٠.٤٠	٢.٢١	٠.٤٢	٠.٥٢	* ٢.٣٦
	الجرى الزجاجي لمسافة ١٥ م	١٦.٤٦	١.٢٠	١٣.٧٢	٠.٦٠	٢.٧٤	* ١٢.٤٥
	الوثب داخل دوائر متعددة	١٦.٩٧	١.٢١	١٣.٤٦	١.٠٩	٣.٤١	* ١٣.١٢
	الوثب على عارضة خشبية بقدوم واحدة لمدة ٦٠ ث	٦.٥٥	١.٠٨	٤.٢٧	٠.٧٤	٢.٢٨	* ٥.٩٠
	التصويب المباشر على المرمى	١.٥٤	٠.٤٢	٢.٧٢	٠.٣١	١.١٨	* ١٣.١١

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢,٠٢

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين الربيعين الأدنى والأعلى في القدرات الحركية قيد البحث لصالح الربيع الأعلى ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، مما يشير صدق الاختبارات قيد البحث .

٢ - ثبات الاختبارات :

للتأكد من ثبات الاختبارات قيد البحث وتم تطبيق الاختبارات على عينة قوامها (٢٠) طالب من خارج عينة البحث واستخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها Test – Re Test بعد أسبوع على نفس العينة في نفس ظروف التطبيق الأول كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني كما في الجدول رقم (٧)

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
لاختبارات القدرات الحركية قيد البحث

القدرات	الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع±	س	ع±	
القدرة الحركية	سرعة حركة الرجل اليميني في الاتجاه الأفقي لمدة ٣ ث	٢١.٨٥	٢.١٧	٢١.٨٧	٢.١٥	٠.٨٢
	سرعة حركة الرجل اليسرى في الاتجاه الأفقي لمدة ٣ ث	٢٥.٠٩	٢.٢١	٢٥.١٦	٢.٢٣	٠.٨٠
	ثني الجذع اماما	٣.٠٧	٠.٤٠	٣.١٠	٠.٣٥	٠.٧٩
	الجرى الزجاجي لمسافة ١٥ م	١٤.١٩	١.٢٠	١٤.١٤	١.٢٤	٠.٧٦
	الوثب داخل دوائر متعددة	١٤.٥٢	١.١٦	١٤.٤٢	١.١٨	٠.٨٠
	الوثب على عارضة خشبية بقدوم واحدة لمدة ٦٠ ث	٦.٥٨	١.١١	٦.٦٢	١.١٤	٠.٧٩
	التصويب المباشر على المرمى	١.٨٨	٠.٤٢	١.٩٤	٠.٤٥	٠.٧٧

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٣٠٤

يتضح من جدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات قيد البحث مما يدل على ثبات الاختبارات قيد البحث حيث حققت معاملات ثبات عالية وبذلك أصبحت الاختبارات قابلة للتطبيق .

- الألعاب الحركية الإستكشافية (المقترحة) : مرفق (٥)

قام الباحث قبل البدء بإعداد الألعاب الحركية الاستكشافية بإجراء عدة خطوات لتحديد محتوى تلك الألعاب كما يلي :

- التعرف على الألعاب المناسبة لتنمية كل عنصر من عناصر القدرات الحركية والاستكشافية قيد البحث.

- التعرف على انسب الأنشطة الخاصة بالحركات الانتقالية الأساسية وحركات التحكم والسيطرة ، وحركات الاتزان (الثابت والمتحرك) التي تمثل الهيكل الأساسى لدروس التربية الحركية. لذلك فقد قام الباحث بالرجوع للمراجع العلمية المتخصصة لكى يحدد الألعاب الاستكشافية واسم كل لعبة وكيفية أدائها، وطريقة تحكيم كل لعبة. وبعد إجراء التعديلات التى أقرها الخبراء أصبحت الألعاب معدة كما يوضحها مرفق رقم (٥)

- أنشطة التربية الحركية :

لكى يحدد الباحث الأنشطة الحركية ، قام الباحث بالرجوع للمراجع العلمية وذلك لاختيار الأنشطة الخاصة بالحركات الانتقالية وحركات التحكم والسيطرة ، وحركات الاتزان (الثابت والمتحرك) التى تمثل الهيكل الأساسى لتعلم التربية الحركية، ثم قام الباحث بإدراج مجموعة من الأنشطة الحركية لكل من الحركات الانتقالية الأساسية وحركات التحكم والسيطرة وحركات الاتزان (الثابت والمتحرك) وقام بعرضها على السادة الخبراء ، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أصبحت الأنشطة الحركية لدروس التربية الحركية.

- إعداد الوحدات التعليمية للبرنامج المقترح :

قام الباحث بتحديد محتوى الوحدات التعليمية وعددها (٨) وحدات ، زمن كل وحدة (٤٥) دقيقة ، بواقع درسين فى الأسبوع، واشتمل محتوى الدرس على مايلى :

- الإحماء : ٧ق

- حركات انتقالية: ٧ق

- حركات تحكم والسيطرة: ٧ق

- حركات الاتزان والثبات: ٧ق

- الختام ٣ق

المجموع : ٤٥ق

قام الباحث بتحديد محتوى الوحدات التعليمية الثمانية موزعة على عدد (٨) أسابيع مدة البرنامج المقترح ثم قام الباحث بتحديد التوزيع الزمنى لاجزاء دروس الوحدات التعليمية الثمانية على مدار الأسابيع الثمانية مدة البرنامج التعليمى والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

التوزيع الزمني لمحتوى الوحدات التعليمية والنسبة المئوية والزمن الكلى للبرنامج التعليمي

الأسبوع	مجموع الوحدات التعليمية	الدرس	١		٢		٣		٤		٥		٦		٧		٨		الاجمالي
			الزمن ق	%	الزمن ق	%	الزمن ق	%	الزمن ق	%	الزمن ق	%	الزمن ق	%	الزمن ق	%	الزمن ق	%	
الجزء التمهيدي – الإحماء-العاب صغيرة	٧ ق	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١١٢
العاب صغيرة	٧ ق	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١١٢
حركات انتقالية	٧ ق	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١١٢
حركات التحكم والسيطرة	٧ ق	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١١٢
حركات الاتزان الثابت والمتحرك	٧ ق	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١١٢
العاب صغيرة	٧ ق	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١٥.٥٦	١٤	١١٢
الختام	٣ ق	٦	٦.٦٦	٦	٦.٦٦	٦	٦.٦٦	٦	٦.٦٦	٦	٦.٦٦	٦	٦.٦٦	٦	٦.٦٦	٦	٦.٦٦	٦	٤٨
الاجمالي	٤٥	٩٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	٧٢٠

يتضح من جدول (٨) التوزيع الزمني لمحتوى الوحدات التعليمية والنسبة المئوية لهذا المحتوى والزمن الكلى للبرنامج التعليمي الذي بلغ ٧٢٠ ق.

كما قام الباحث بتخطيط نموذجاً لدرس من دروس الوحدات التعليمية من البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية ونموذجاً آخر لدرس من دروس

المجموعة الضابطة والجدولين التاليين يوضحى نموذج لدرسين إحداهما للمجموعة التجريبية والآخر للمجموعة الضابطة.

جدول (٩)

نموذج لوحدة تعليمية من البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية

أجزاء الدرس	الزمن	المحتوى	الإخراج
الإحماء	٧ ق	١- صائد الكرات	
		حالة البدء ... ٢ ضد ٩ مع كل لاعب كرة قدم داخل المستطيل ومع ٢ كرة واحدة . نشاط اللعبة ... يقوم كل لاعب بالتحرك بالكرة ويحاول اللاعبون بكراتهم إصابة كرات الزملاء احتساب النقاط : اللاعب الذي تصاب كرتة يخرج وآخر لاعب هو الفائز .	
		٢- خداع الأرقام	
		حالة البدء ... توضع على أركان المكعب أعلام مرقمة ويقوم اللاعبون بالتحرك داخل المربع ومع كل منهم كرة نشاط اللعبة ... يقوم اللاعبون بالتحرك بالكرة وعند سماعه رقم العلم يقوم بالتحرك نحوه احتساب النقاط ... اللاعب الذي لا يتحرك العلم الصحيح تحتسب ضده نقطة	
		حالة البدء ... يقف اللاعبون داخل المربع ومع كل منهم كرة ، ويقف خارج المربع المحكم نشاط اللعبة ... يقوم اللاعبون بالجري في اتجاه إشارة المعلم احتساب النقاط .. اللاعب الذي يفشل في سرعة التلبية تحتسب ضده نقطة	
		٢- سرعة التمرير	
		حالة البدء ... يتكون الفريق من ٦ لاعبين يقف ٥ لاعبين على محيط الدائرة وواحد بداخلها . نشاط اللعبة ... يحاول لاعب المنتصف إجراء أكبر عدد من التمريرات خلال فترة زمنية مع زملائه على محيط الدائرة احتساب النقاط .. اللاعب الذي يحقق أكبر عدد من التمريرات في فترة زمنية محددة يكون فائز .	

تابع جدول (٩)

أجزاء الدرس	الزمن	المحتوى	الإخراج
حركات انتقالية	٧ ق	١- المشي .. المشي في جميع أنحاء الفناء دون لمس الزميل مع رفع وخفض الذراعين . ٢- القفز .. القفز لأعلى أماماً مع دوره كاملة مد في الجسم . ٣- الوثب .. الوثب في المكان بسرعات مختلفة . ٤- الحجل .. الحجل على جانبي الخط المرسوم على الأرض .	
حركات التحكم والسيطرة	٧ ق	١- الدرجة من الجلوس ضدك فتحا ، درجة الكرة ومحاولة الوقوف والجري خلفها للحاق بها . ٢- التنطيط وضرب .. تنطيط الكرة للأمام بكلتا اليدين معا . ٣- الرمي والمسك .. رمى الكرة لأعلى ثم الجلوس والوقوف للقفز قبل السقوط . ٤- الركل ... ركل الكرة بين أهداف كرة اليد .	
حركات الاتزان الثابت والمتحرك	٧ ق	١- الانثناء والتكور .. حاول القيام بعمل ميزان على إحدى القدمين . ٢- المرجحة .. المرجحة الأمامية بالذراعين معاً . ٣- الدرجة .. الدرجة الأمامية من الوقوف ثم الدرجة الخلفية .	
		حالة البدء ... ٦ ضد ٦ كل فريق له ٢ حارس مرمى ، حارس المرمى يتحرك على خط المرمى ، على خط المرمى فقط . نشاط اللعبة .. محاولة إحراز هدف في مرمى الفريق المنافس . احتساب النقاط .. الفريق الفائز الذي يحرز أكبر عدد من الأهداف .	
الختام	٣ ق	أداء المرجحة العمودية مع أخذ شهيق وإخراج الزفير .	

جدول (١٠)

نموذج لوحدة تعليمية من برنامج المجموعة الضابطة

الإخراج	المحتوى	الزمن	أجزاء الدرس
	١- تقليد قفزة الأرنب	٧ ق	الإحماء
	حالة البدء ... يقف الطالب صف واحد وأرجلهم على الخط . نشاط اللعبة .. يجلس الطلاب على الأربع وعند سماع صفارة المعلم يبدأ في أداء القفز مثل الأرنب . احتساب النقاط .. الطالب الذي يصل أولاً إلى خط النهاية يكون هو الفائز .		
	الرشاقة : وضع مجموعة من الكرات الطبية والجري بينها . التحمل : يقف كل تلميذ ومعه حبل ، عند سماع الصفارة يبدأ في نط الحبل . القوة : يتم رسم خطين متوازيين وخط في منتصف المسافة بينهما يقف الطلاب على خط المنتصف ويحاول دفع زميله ليصل إلى الخط الذي يقع خلفه .	١٠ ق	الإعداد البدني
	تعلم مهارة ركل الكرة بالقدم	١٠ ق	النشاط التعليمي
	الوقوف في أربع قاطرات ، ومع الطالب الأول من القاطرة الأولى كرة .. يقوم بركلها للتلميذ الأول في القاطرة الثانية ويجري للوقوف خلف قاطرته ، ويقوم اللاعب الأول في القاطرة الثانية بركلها إلى الأول في المجموعة الثالثة وهكذا . * يكرر التمرين السابق مع الوقوف القاطرة التي تم الركل بها .	١٥ ق	النشط التطبيقي
	أداء المرحلة العمودية	٣ ق	الختام

خامساً: الإجراءات التطبيقية للبحث :

- القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المهارات الحركية الاستكشافية قيد البحث وذلك في الفترة من ١٩/١٠/٢٠٢٢ م .

- تطبيق التجربة الأساسية :

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث خلال الفترة من ٢٢/١٠/٢٠٢٢ م إلى ٧/١٢/٢٠٢٢ م بواقع وحدة أسبوعياً أي (٨) وحدات تعليمية وزمن الوحدة (٤٥ ق) بواقع درسين أسبوعياً للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الألعاب الحركية الاستكشافية ، وللمجموعة الضابطة تم تطبيق البرنامج المتبع داخل الكلية .

- القياس البعدي :

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم ١٠/١٢/٢٠٢٢ م.

سادساً: المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث لمعالجة البيانات إحصائياً المتغيرات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - اختبار "ت" - معامل الارتباط.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية

في اختبارات المهارات الحركية قيد البحث ن=١٥

القدرات	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	م ح ف	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع±	س	ع±			
سرعة حركة الرجل اليمنى في الاتجاه الأفقي لمدة ٣ ث	سرعة حركة الرجل اليمنى في الاتجاه الأفقي لمدة ٣ ث	٢١.٨٧	٢.١٤	٢٦.٠٧	٢.١٥	١.٤٧	١.٤٩	*٥.١٩
	سرعة حركة الرجل اليسرى في الاتجاه الأفقي لمدة ٣ ث	٢٥.٠٠	٢.٣٠	٢٩.٢٠	٢.٤٧	١.٢٨	٣.٦٨	*٤.٦٧
	ثنى الجذع اماما	٣.٠٧	٠.٤٨	١.٢٠	٠.٣١	٠.٢٤	١.٨٦	*١٢.٤٧
	الجرى الزجاجة لمسافة ١٥ م	١٤.٢٠	١.٣١	١١.٢٠	١.١٩	٠.٦٨	٢.٦٧	*٦.٣٨
	الوثب داخل دوائر متعددة	١٤.٥٤	١.٤٢	١١.٤٣	١.٢٤	٠.٨٣	٢.٤٤	*٦.٢٢
	الوثب على عارضة خشبية بقدوم واحدة لمدة ٦٠ ث	٦.٥٣	١.١٠	٣.٤٧	٠.٥٤	٠.٥٥	١.٥٩	*٩.٢٧
	التصويب المباشر على المرمى	١.٨٧	٠.٣٥	٣.٥٣	٠.٦١	٠.٢٥	١.١٥	*٨.٧٤

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥=٢,١٤٥

يتضح من جدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع اختبارات المهارات الحركية قيد البحث لصالح القياس البعدي ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة
في اختبارات القدرات الحركية قيد البحث

ن=١٥

القدرات	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	مج ح ^٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع±	س	ع±			
القدرات الحركية	سرعة حركة الرجل اليمنى في الاتجاه الافقى لمدة ٣ ث	٢١.٩٠	٢.١٠	٢٤.١٠	١.٨٩	٢.١٠	٣.٨٩	*٢.٩٣
	سرعة حركة الرجل اليسرى في الاتجاه الافقى لمدة ٣ ث	٢٥.٠٥	٢.١٦	٢٧.٣٥	١.٣٢	٢.٦٨	٣.٥٥	*٣.٣٨
	ثنى الجذع اماما	٣.٠٢	٠.٤٣	٢.٠٠	٠.٣٤	٠.٢٥	٢.٨٢	*٦.٨٠
	الجرى الزجراجى لمسافة ١٥ م	١٤.١٥	١.١٨	١٣.١٠	٠.٥٦	١.٠٤	٢.٩٧	*٣.٠٠
	الوثب داخل دوائر متعددة	١٤.٤٩	١.١٢	١٣.٢٩	١.٠٤	١.٢٤	٢.٨٨	*٢.٩٣
	الوثب على عارضة خشبية بقدم واحدة لمدة ٦٠ ث	٦.٥٥	١.٠١	٤.٨٧	٠.٦٧	٠.٤٨	١.٩٩	*٥.٢٥
	التصويب المباشر على المرمى	١.٨٥	٠.٤٨	٢.٦٩	٠.٢٣	٠.٢٦	١.٧٦	*٦.٠٠

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع اختبارات المهارات الحركية قيد البحث لصالح القياس البعدي ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

جدول (١٣)

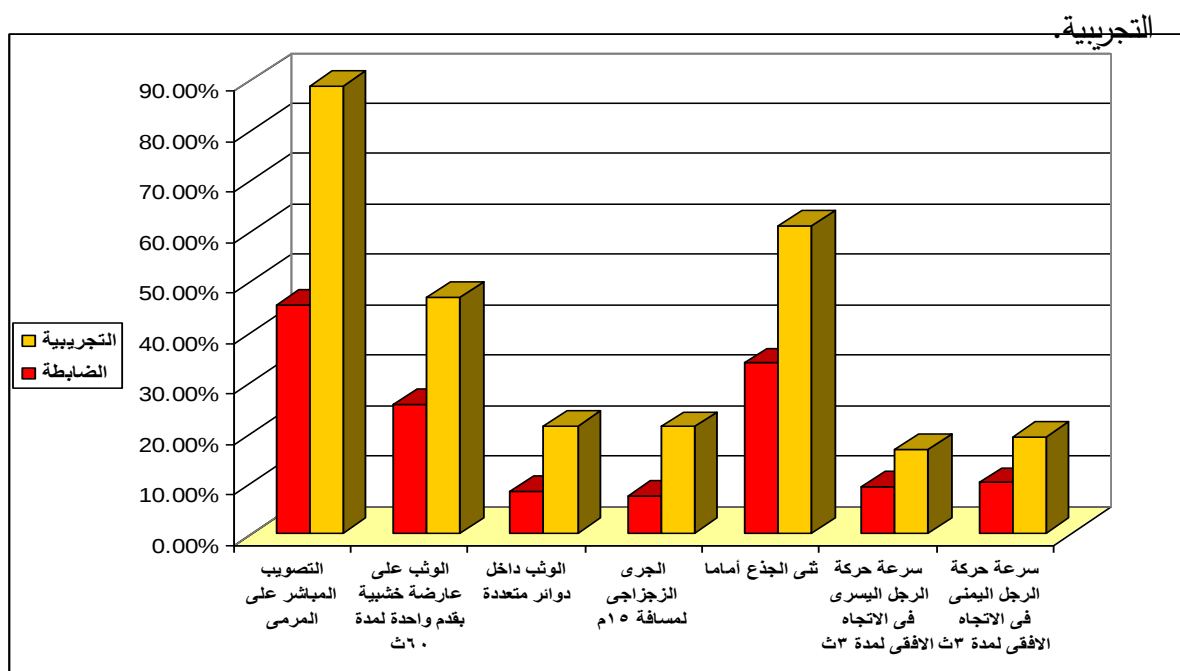
الفروق بين نسب التحسن بين المجموعة (التجريبية والضابطة)

في اختبارات القدرات الحركية قيد البحث

ن=١٥=٢=١٥

المهارات	الاختبارات	نسبة التحسن لكل من		الفروق بين النسبتين
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
المهارات الحركية	سرعة حركة الرجل اليمنى فى الاتجاه الافقى لمدة ٣ ث	%١٩.٢٠	%١٠.٠٥	%٩.١٥
	سرعة حركة الرجل اليسرى فى الاتجاه الافقى لمدة ٣ ث	%١٦.٨٠	%٩.١٨	%٧.٦٢
	ثنى الجذع أماما	%٦٠.٩١	%٣٣.٧٧	%٢٧.١٤
	الجرى الزجراجى لمسافة ١٥ م	%٢١.١٣	%٧.٤٢	%١٣.٧١
	الوثب داخل دوائر متعددة	%٢١.٣٩	%٨.٢٨	%١٣.١١
	الوثب على عارضة خشبية بقدم واحدة لمدة ٦٠ ث	%٤٦.٨٦	%٢٥.٦٥	%٢١.٢١
	التصويب المباشر على المرمى	%٨٨.٧٧	%٤٥.٤١	%٤٣.٣٦

يوضح جدول رقم (١٣) الفروق فى نسب التحسن بين المجموعات التجريبية والضابطة، فى مستوى القدرات الحركية تراوحت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية ما بين (٦.٧٧% : ٧٠.٩٣%) ، وتراوحت نسبة فارق التحسن بين المجموعتين ما بين (٢.٧١% : ١٨.٩٣%) لصالح المجموعة التجريبية.



شكل (١) الفروق بين نسب التحسن بين المجموعة (التجريبية والضابطة) فى اختبارات القدرات الحركية

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في السلوك الاستكشافي

المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
السلوك الاستكشافي	٢٥.٥	٣.٥٩٦	٢٨.٦٨٧	٢.٨٤٥	* ٢.٦٩

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٣

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (ت) المحسوبة في مقياس السلوك الاستكشافي بلغ (٢.٦٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقياس السلوك الاستكشافي ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في السلوك الاستكشافي

المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
السلوك الاستكشافي	٢٤.٧٥	٣.٤٧٣	٢٥.٦٨٧	٣.٨٧٦	٠.٦٩٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٣

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة (ت) المحسوبة لمقياس السلوك الاستكشافي بلغت (٠.٦٩٧) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة غير معنوية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في السلوك الاستكشافي

المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
السلوك الاستكشافي	٢٨.٦٨٧	٢.٨٤٥	٢٥.٦٨٧	٣.٨٧٦	٣.٤١٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٣

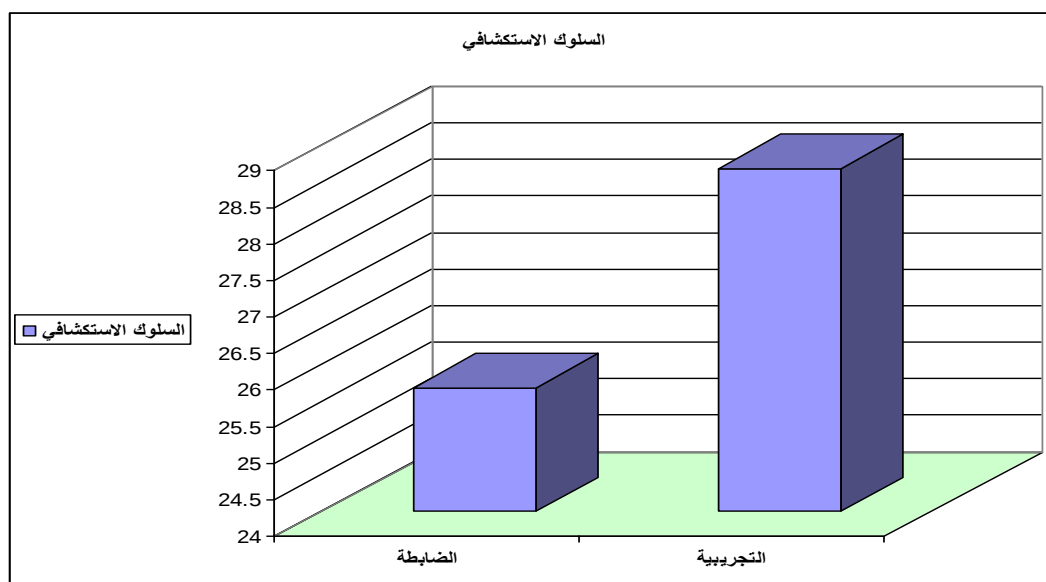
يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة (ت) المحسوبة في مقياس السلوك الاستكشافي بلغت (٣.٤١٧) هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقياس السلوك الاستكشافي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول رقم (١٧)

الفروق بين نسب التحسن بين المجموعة (التجريبية والضابطة) في مقياس السلوك الاستكشافي

المقياس	نسبة التحسن لكل من		الفروق بين النسبتين
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
السلوك الاستكشافي	٢٥.٦٨٧	٢٨.٦٨٧	%١١.٥٦

يوضح جدول رقم (١٧) الفروق في نسب التحسن بين المجموعات التجريبية والضابطة، ففي السلوك الاستكشافي فقد حققت الفروق في نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة %١١.٥٦ لصالح المجموعة التجريبية.



شكل (٢) الفروق بين نسب التحسن بين المجموعة (التجريبية والضابطة) في مقياس السلوك الاستكشافي

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض عناصر المهارات الحركية قيد البحث عند دلالة (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي. ويعزى الباحث هذا التأثير الإيجابي إلى فاعلية استخدام الألعاب الحركية الاستكشافية بما يحتويه من أنشطة متعددة للمهارات الحركية الأساسية (الحركات الانتقالية الأساسية، حركات التحكم والسيطرة، حركات الاتزان، الثابت والمتحرك، الألعاب الصغيرة) قيد البحث قد ساهم في إضفاء روح المرح والسرور والتنافس بين الطلاب، كما زاد من دافعيتهم نحو التعلم والاستكشاف مما ساعد على وجود فعالية في تحسين مستوى أداء عناصر القدرات الحركية لدى الطلاب.

كما يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القدرات الحركية قيد البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث هذا التأثير الإيجابي إلى البرنامج والأسلوب المتبع (أسلوب الأمر) والذي أثر في استجابات الطلاب لعملية التعلم كنتيجة للتدريب والممارسة والمران داخل البرنامج ، الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوى أداء تلاميذ المجموعة الضابطة في عناصر القدرات الحركية قيد البحث .

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة مارسيل جينس Marcel Jennes (٢٠٠١) والتي توصلت نتائجها إلى أن الحركة من أهم العوامل التي تلعب دوراً كبيراً في حياة الطفل اليومية، ونقص الوقت الكافي للحركة يكون معوق في جميع الخبرات المختلفة ، ونقص الوقت الكافي للحركة يرجع إلى الآباء ، وتنوع الألعاب أدى إلى تنمية وتطوير الحركات لدى الأطفال .

وهذا يحقق الفرض الأول والذي ينص على "والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المهارات الحركية الاستكشافية للطلاب (عينة البحث)". يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقياس السلوك الاستكشافي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية الألعاب الحركية الاستكشافية والذي استهدفت هذه الألعاب أن تكون مكملة للتمارين البدنية الممارسة في الدرس ومستهدفة لنمو الطلاب إلى أكبر قدر ممكن، بالإضافة إلى أن هذه الألعاب ساعدت الطلاب على إكتساب خبرات حركية واستكشافية والتي ساهمت بدورها في تنمية السلوك الاستكشافي لديهم.

كما اتضح من الجدول رقم (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقياس السلوك الاستكشافي لتلاميذ المجموعة الضابطة. وقد أعزى الباحث ذلك إلى افتقار منهاج درس التربية الرياضية إلى التدرجات والألعاب الحركية الاستكشافية، بالإضافة إلى الروتين الممل للتدرجات البدنية المكررة والتي جعلت الطلاب يملون من ممارستها، بالإضافة إلى أن الألعاب الحركية الممارسة في دس التربية الرياضية كانت أقل تنظيماً في محتواها لذا فإنها لم تساعد الطلاب للوصول إلى أحسن حالة حيث أن هذه الألعاب هدفت إلى مزاولة الطلاب إلى الألعاب الرياضية فقط دون التركي على تنمية جانب محدد، كما أن هذه الألعاب لم تلبى حاجات الطلاب ولذلك لم تنمي السلوك الاستكشافي لديهم.

كما يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقياس السلوك الاستكشافي في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث سبب ذلك التطور إلى عدة أسباب محتملة من أهمها إخضاع طلاب المجموعة التجريبية إلى تمارين الألعاب الحركية الاستكشافية، حيث أن هذه الألعاب كانت مساندة للتمارين البدنية وأن ذلك بعث الحماس

والرغبة فى نفوس الطلاب لممارسة النشاط بينما خضعت تلاميذ المجموعة الضابطة إلى درس التربية الرياضية التقليدي، ونظراً لتكرار ممارسة هذه التمارين من قبل الطلاب فإن ذلك قلل الحماس لديهم. كما أن الألعاب الحركية الاستكشافية زودت طلاب المجموعة التجريبية بخبرات حركية واكتشافية ساعدتهم على تنمية السلوك الاستكشافي لديهم ، بينما طلاب المجموعة الضابطة اكتسبو خبرات عامة ومتنوعة وغير محددة نحو تنمية جانب معين. لذا لم تنمو لديهم السلوك الاستكشافي بدرجة ترتقي للمعنوية. كما أن أسلوب تنفيذ الألعاب الحركية الاستكشافية أعد بشكل مكمل للتدريبات البدنية من الدرس وتحقق هدف الدرس فى تنمية الصفات البدنية والحركية من جهة وتنمية السلوك الاستكشافي من جهة أخرى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمد الحياتي ، خضر الأسمر ، جاسم نايف (٢٠٠٢م) والتي توصلت نتائجها إلى أن استخدام البرنامج المقترح له اثر ايجابي على متغيرات النمو الحركي - وجود فروق ذات دلالة معنوية في متغيرات النمو الحركي بين مجموعتي البحث في الاختيار القبلي والبعدي لمصلحة الاختيار البعدي .

وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في السلوك الاستكشافي للطلاب (عينة البحث)".

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق بين نسبة التحسن بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في عناصر القدرات الحركية قيد البحث لصالح نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة التجريبية. حيث حققت المجموعة التجريبية نسبة قدرها ٢٨.٦٨٧% والمجموعة الضابطة حققت نسبة قدرها ٢٥.٦٨٧%.

ويرجع الباحث ذلك إلى مدى أهمية استخدام الألعاب الحركية الاستكشافية وأنشطة التربية الحركية بدرس التربية الرياضية لمالها من تأثير على عناصر المهارات الحركية قيد البحث.

وهذا ما يحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي نص على " توجد فروق في معدل نسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في كل من المهارات الحركية الاستكشافية والسلوك الاستكشافي لصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات والتوصيات:
أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود العينة ونتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

١- تؤثر الألعاب الحركية الاستشكافية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً في المهارات الحركية الأساسية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق (عينة البحث)

٢- تؤثر الألعاب الحركية الاستشكافية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً في تنمية السلوك الاستشكافي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق. (قيد البحث).

٣- تحسن الألعاب الحركية الاستشكافية من مقدرة طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية على الاستشكاف بدلالة نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس السلوك الاستشكافي والذي جاءت نسبتها ١١.٥٦ %

ثانياً: التوصيات:

في ضوء حدود عينة البحث والنتائج التي تم التوصل إليها والاستنتاجات المتحصلة تم التوصل إلى التوصيات الآتية:

١- استخدام الألعاب الحركية الاستشكافية في تعلم المهارات الحركية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية لما لها من تأثير إيجابي في تنمية السلوك الاستشكافي.

٢- تطبيق برنامج الألعاب الحركية الاستشكافية على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية لتنمية بعض القدرات البدنية والحركية وذلك للتغلب على الملل الذي يمكن أن يحدث في تحصيلهم الدراسي.

٣- يجب على هيئة التدريس التركيز في دراسة على تنمية السلوك الاستشكافي من خلال استخدام الألعاب الحركية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية.

٤- إجراء مزيد من الدراسات المشابهة على فرق دراسية أخرى نظراً لأهميتها لطلاب كليات التربية الرياضية..

المراجع

- ١- إبراهيم حماد المفتي (٢٠٠٠) : طرق تدريس العالي الكرات وتطبيقاتها بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية (دليل المعلمين والمربين وأولياء الأمور) ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢- أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي (٢٠١٨م): مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط ١، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.
- ٣- رواء رشيد العيثاوي (٢٠١٤م): السلوك الاستكشافي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.
- ٤- علي الحصري، يوسف العنزي" (٢٠١٥م): طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت
- ٥- محمد الحياي، خضر الأسمر ، جاسم نايف" (٢٠٠٢م): اثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة ديالى الرياضية ، المجلد ١، جامعة ديالى ، ديالى .
- ٦- محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٣م): التربية الحركية النظرية والتطبيق، ط ٣، مطبعة الأمل، المنصورة.
- ٧- محمد سليمان الخزاعلة وآخرون (٢٠١١م): اللعب عند الأطفال وتطبيقاته التربوية، ط ١، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ٨- محمد محمود عبد الناصر (٢٠٠٩م): كفاءة برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات التحدث لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- ٩- نشوان محمود داؤد الصفار (٢٠٠٩م): تأثير برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد الثاني، المجلد الثاني.
- ١٠- وفاء صلاح الدين إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٦م): التفاعل بين أساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع وأثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ١٢-١٣ أبريل.

11- Adelman, H.& Et Al (2017): Youth Risk Taking Behavior, The Role of Schools June.

12- Marcl Jennes (2001) : Besieging in Alltay Von Kin dern : Eine Tageswr Loufstudie
Diplamarbeit Sporehochsehuli Kolom.